

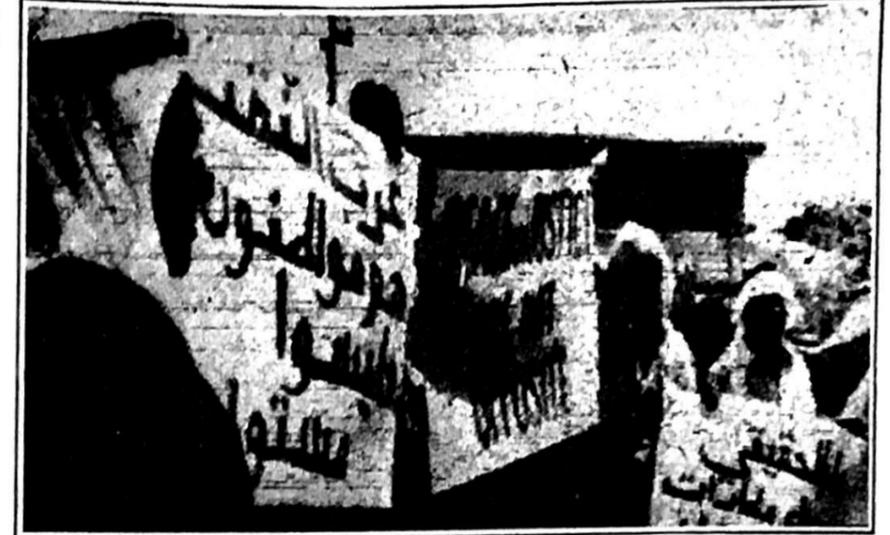
تلك الاقلية ولي نفس الوقت تكشف مدى رعبها ورغبتها في تطويق تلك الخطر .
تطور نوعي للرد

يقف الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منه مروءة سليبية المائلة مدافعا عن أرضه ، متمسكا بها ونسهد المدن والقرى الفلسطينية موجات متلاحقة من الحصب والنضال الجماهيري ابتداء من تنظيم المظاهرات والتصدي للمستوطنين وانتهاء باستخدام اسلوب العنف الثوري المسلح كاحد ارضي اشكال مواجهة الانتصاب الاستيطاني الصهيوني .

تبنت آخر حلقات مسلسل الاستيطان في الارض الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ في مشروع القانون الذي طرح امام الكنيست مؤخرا ، والذي يقضي بمصادرة اراضي عرب النقب ويحول الحكومة امر مصادرة ٨٧ كيلو مترا من الاراضي الفلسطينية لبناء المطارات العربية وباستعمال العنف لازالة مساكن العرب ورض حقهم بالادعاء امام المحاكم العليا وسيعطي القانون للعرب مهلة ثلاثة اشهر لاختلاء منازلهم ونقل حاجياتهم المشيشية مقابل مبالغ بسيطة لا تتعدى نسبة ضئيلة من قيمة الاراضي التي صادرت .

انهضي ... فلسطين

ولي مواجهة لك تظاهر عرب النقب امام مبنى



تظاهرة فلسطينية بئر السبع ... لن نرحل

الفلسطينيون في بئر السبع والجليل :

صمود في وجه مخططات التشريد

فلسطينيو بئر السبع :

سندافع عن ارضنا لأنها جزء من حياتنا

رجعية ، أي مفهوم للاستيطان ، هذا المهم الذي ضخت عليه حركة شعوب العالم الثالث التحررية ما بين الحربين العالميتين وبمدها ، فظهر الصهيونية في عصرنا كاشد الحركات العنصرية رجعية وميلا الى استخدام العنف ومعاداة للبشرية التقدمية . وكثيره من ادساليب التي تستخدمها الصهيونية لتحقيق اهدافها فان الاستيطان الاقتصادي الصهيوني قد تعرض على مدى الثلاثين عاما الماضية الى فترات مد وجزر ارتبطت وبشكل اساسي بحجم موازين القوى بين الدولة الصهيونية وقوى حركة النحر الوطني العربية . في هذه المرحلة ، مرحلة ما بعد كابج تنفيذ التي سجلت تقنيا ملحوظا للمشروع الصهيوني فان سياسة الاستيطان بدأت تتخذ مظهرا محمومة وعلى امتداد رقعة الارض الفلسطينية ما قبل عام ١٩٤٨ وبعد عام ١٩٦٧ .

في الارض الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨ بدأت الدولة الصهيونية في استشمار الخطر الذي نبثله الاقلية الفلسطينية في الجليل بشكل خاص ولعل وثيقة كينغ المشهورة تلال على مدى العدا الذي تكفه الدولة

يقدم بيجن المبررات النفسية والاحلايه الزائفة لاغتصاب الارض الفلسطينية بقوله : « ان اكثر الامور ضرورة هو الشعور الداخلي الذي يحول ما هو شرعي الى غير شرعي وما هو غير شرعي الى شرعي ومبرر وقد كنا مهتمين بالترعيه المظهر لاعمالنا اللاترعيه » .

استنادا الى هذا الفهم الذي يحول الشرعية الى لا شرعية لوسائل العنف والارهاب كتبت سياسة اغتصاب الارض الفلسطينية ولا زالت في مقدمة اهداف المشروع الصهيوني في فلسطين ، تلك السياسة التي تكشف طبيعة التركيب الاغتنابي الاستيطاني العنصري للصهيونية والوسستها العسكرية الحاكمة في فلسطين ولي سبيل تحقيقها تستخدم مختلف اساليب الابادة ضد شعبنا للحصول على ارض فلسطينية (نظيفة) بلا فلسطينيين .

تقوم الصهيونية على اشد مفاهيم الاستعمار القديم

معرض عن القضية الفلسطينية في السويد

اقامت الرابطة التقدمية العربية بالاشتراك مع اتحاد عمال فلسطين في غوتنبوغ بالسويد في منتصف الشهر الماضي معرضا عن القضية الفلسطينية ضم ستين لوحة معورة مع الشروحات بالاضافة الى الملابس الشعبية والاعمال اليدوية الفلسطينية .

وقد اقيم المعرض في قاعة المعرض التابعة للمكتبة العامة في المدينة وحاز على تقدير المشاهدين الذين تجاوز عددهم الستة الاف ولفت انتباه الزائرين بشكل خاص لوحات عن تاريخ فلسطين القديم والبوسترات التي تربط الابريالية بالصهيونية .

والجدير بالذكر ان مادة التاريخ التي تدرسها مدارس السويد تحاول بالفتاخر الابريالي والصهيوني خلق اسطورة مسايسى بالحق التاريخي لليهود في فلسطين . وفي الاونة الاخيرة اشنت الحملة الابريالية الصهيونية على المستوى الاعلامي مستخدمة الصور الخادعة والمسلسلات التلفزيونية

البرلمان للاحتجاج على مشروع القانون وعقدت اجتماعات شعبية في قرى الجليل ، معليا وترشيحا وسخنين والبقعة وبين جن وهرغيش لمناقشة وسائل التصدي وجرت استعدادات مماثلة في كل من الناصرة وكفر قاسم وتلنسوة وام الفحم والطيرة وذلك دعما لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ذلك القرار الذي حدد القائلة والنصف من بعد ظهر الاثنين كساعة صفر للانتفاضة الشعبية ولي نفس الوقت دعت سكرتارية « لجنة المبادرة الدرزية » جميع اعضاء الطائفة الدرزية في فلسطين الى المشاركة في هذه الانتفاضة . وقالت السكرتارية ان على السلطات الصهيونية الفاء التضيد الاجباري في صفوف المواطنين الدروز ، كما اعرب عرب السبع عن عزمهم على حشد كافة امكانياتهم لدعم الانتفاضة ، وقد جرى التحضر للانتفاضة تحت شعارات :

- مرض التحول الى لاجئين في وطننا .
- نرفض قوانين المصادرة القسرية وحرمان جماهير شعبنا من ممارسة حقوقهم على ارض وطنهم .
- سندافع عن ارضنا لانها جزء من حياتنا .

وحدة نضالية مبنية

وفي ساعة الصفر يوم الاثنين بدأت التظاهرات التي شارك فيها رؤساء بلديات ٢٤ مدينة وقرية عربية في الجليل حيث التقت مع مسيرة البدو الذين يقطنون جنوبي صحراء النقب وانطلقت باتجاه مبنى الكنيست حيث هتف الآلاف « اسرائيل ستكون فلسطين » ورددوا « انهضي ، انهضي يا فلسطين » .

معليا : على صعيد آخر نعيد الالباء الواردة من فلسطين المحتلة ان قوات الجيش والشرطة تقوم يوميا بدهامة منازل المواطنين الفلسطينيين في قرية معليا واعتقالهم وقد أسفرت حملة الاعتقالات عن اعتقال اكثر من ثلاثين فلسطينيا وكانت قرية معليا قد تعرضت لهجمة استيطانية صهيونية قامت بها جماعة غوشي ايمونيم في ايار الماضي حيث اشتمك المشرات من ابناء البلدة مع المستوطنين وارغبوهم على حزم امتعتهم والهروب من الموقع . واعلن سكان البلدة الاضراب الصام احتجاجا على السياسة الاستيطانية العنصرية التي تستهدف بلدتهم .

ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ومعليا تتعرض لحملة صهيونية استفزازية تستهدف تركع اهلها واغتصاب اجزاء من ارضها بالقوة .

تصعيد الاستيطان

ان تصعيد سياسة الاستيطان في الارض المحتلة قبل عام ١٩٤٨ يظهر مدى رغبة السلطات الصهيونية في تطويق ونحجيم الوجود الفلسطيني في تلك الارض كما وتظهر الانتفاضات الشعبية وتظاهرات الاحتجاج عن اصرار الجماهير الفلسطينية وتمسكها المعنيد بارضها . وقد اعادت تظاهرة يوم الاثنين ضد مشروع القانون الذي يبيع الاستيلاء على ارض عرب السبع ، اعادت الى الاذهان النقائد النضالية لشعبنا التي توجتها

انتفاضة (يوم الارض) العظيمة في مارس (آذار) ١٩٧٦ ، تلك الانتفاضة التي كرس مفهوم الدفاع عن الارض الفلسطينية والالتصاق بها كأحد اشكال مواجهة العدو العنصري الاستيطاني منسجة بذلك مع قرار القوى الطليعية المسلحة للشعب الفلسطيني على طريق حرب الشعب طويلة الامد ضد المشروع الصهيوني في فلسطين حتى اسقاطه بوسائل العنف الثوري وحرب التحرير الشعبية .

تراجع صهيوني مؤقت

في وقت لاحق من هذا الاسبوع وافق الكنيست على تأجيل مشروع القانون ومن الواضح ان التأجيل لم يات كسبب فني محض بقدر ما كان تراجعاً ولو بشكل مؤقت امام موجة الاحتجاجات المعارمة وتبلور جبهة من المعارضة الشعبية ضد اضافة الى ما تشهده هذه الفترة من مراحل نضالنا من تصعيد للكفاح الثوري المسلح .

شارك في التظاهرة امام مبنى الكنيست ٥٠٠ من عرب السبع انضم اليهم ١٥٠٠ من قرى ومدن الجليل ومما يذكر ان عدد سكان السبع يبلغ ٤٠ الف يتعرض ٢٠ الف منهم للاقتلاع من ارضهم في حالة تطبيق القانون الذي يستهدف بناء ٢ مطارات عسكرية وشبكات طرق اضافة الى ٢٠ مستوطنة في النقب الشمالي و ٦٠ في النقب الجنوبي وقد تم تأجيل النظر في ذلك القانون واقراره حتى نهاية العام الحالي .

الامر الذي دعا الجاليات العربية الى ان تنشط اعلاميا ونعمق تحالفاتها مع القوى التقدمية والديمقراطية في البلدان الراسمالية لتوضيح الحقيقة وقد تجلت بوضوح صورة التحالف اللبناني الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني والرجعيات العربية .



ملصق في الذكرى الرابعة لتأسيس منظمة الشبيبة الفلسطينية

نحل في الاول من الشهر الجاري الذكرى الرابعة لتأسيس منظمة الشبيبة الفلسطينية في مخيم البداوي عام ١٩٧٥ ومنذ ذلك التاريخ والشبيبة الفلسطينية المنظمة تناضل لتحقيق طموحاتها واهدائها بمنزل عن العنصرية والنوعى ونساهم مساهمة ايجابية وفعالة في معارك شعبنا من اجل التحرير . وفي هذه المناسبة اصدرت منظمة الشبيبة ملصقا باسمها في السنة الرابعة من عمرها .